

مجالس الموطأ - 233- الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين قال الامام مالك رحمه الله باب ما جاء في رؤية الهلال للصائم والفطر في رمضان - 00:00:11

هذه الترجمة كنا شرعنا في الكلام عليها ويقي لنا الكلام على قوله من رمضان ورمضان هذا شهر اتحف ربنا سبحانه به عباده اراد ان
يرحمهم ويفغر لهم ويرفع درجاتهم وشرع لهم - 00:00:33

رمضان هذا الشهر اختاره ربنا سبحانه مصطفى ليكون الزمان الذي ينزل فيه رسالته الخاتمة وكتابه الاخير الى البشر قال ربنا سبحانه
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن بل ربنا سبحانه اصطفى هذا الشهر واختاره وفضله وجعله ظرفا لانزال كتبه الى - 00:01:04

الى الى خلقه روى احمد والطبراني والبيهقي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلت صحف ابراهيم في اول
ليلة من رمضان وانزلت التوراة لست مضين من رمضان - 00:01:37

والانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل الفرقان لاربع وعشرين خلت من رمضان وانتم ترون ان ربنا سبحانه هذا الشهر واختاره
وفضله وجعله الطرف الذي ينزل فيه رسالته الى خلقه - 00:02:01

ورسول الله صلى الله عليه وسلم وصف هذا الشهر بانه شهر مبارك. مبارك اي كثير الخير. البركة كثرة الخير روى احمد والنسائي عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد جاءكم رمضان - 00:02:21

شهر مبارك افترض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل في الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر
من حرم خيرها فقد حرم فضائل هذا الشهر عظيمة جدا مما يدلكم على عظيم قدره - 00:02:38

في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه واذا غفر لك ما تقدم من ذنبك - 00:03:06

وقد افلحت الفلاح الاعظم وقد فزت الفوز الافضل باي شيء يعمله العاملون الا لنيل مغفرة رب سبحانه والفوز برضوانه من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:24

وروى البخاري ومسلم في صحيحه ما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:44

ان اخطأتك المغفرة في الصيام ولا تخطئ في القيام وفي الصحيحين ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قام ليلة القدر - 00:03:56

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وروى الترمذى وابن خزيمة وغيرهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان اول ليلة من - 00:04:11

صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب ونادى مناد يا باجي
الخير اقبل. ويا باجي الشر اقصر والا يا عتقاء من النار وذلك في كل ليلة - 00:04:27

روى الحاكم وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقي ذات يوم درجة من درج المنبر فقال امين ثم رقي الثانية فقال امين. ثم
رقى الثالثة فقال امين وقال واصحابه يا رسول اللهرأيناك صنعت شيئا ما كنت تصنعه - 00:04:58

هم يرون مؤمنا ولا يرون داعيا ولا يكون التأمين الا اثر دعاء استغربوا لذلك فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ان جبريل اتاه

حين رقي الدرجة الأولى فقال له يا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:18

من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله. فقل امين فقلت امين هذا الحديث عجيب يرتب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المغفرة على الإدراك كأنه في رمضان لا تحتاج ليففر لك الى اكثر من ان تدرك رمضان - 00:05:35

من ادرك رمضان فلم يغفر له هذا بعيد يدركك موسم الرحمة موسم النفحات الربانية التي لا تخطئ الناس وتخطئك نسأل الله العافية من ادرك رمضان فلم يغفر له هذا فقل امين فقلت امين - 00:06:01

ولما رقي الثانية قال ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يغفر له. فابعده الله فقل امين فقلت امين ولما رقي الثالثة قال ومن ذكرت عنده فلم يصلني عليك فابعده الله فقل امين فقلت امين - 00:06:25

هذا رمضان نسأل ربنا سبحانه كلما ادركنا ان يوفقنا فيه لما يترتب عليه المغفرة والرضوان والا يجعل حظنا من هذا كله الكلام فقط رمضان هذا الاسم هذا العالم على هذا الشهر - 00:06:46

مشتق من رمض اليوم اذا اشتد حره ورامة الحجارة اذا حمي رمدت قدماه اذا لم يعد قادرا على وطا الارض بهما لشدة حرارتها ورمضت الفصال انصفال اولاد الإبل هذه الصغيرة - 00:07:11

المرض تشتد حرارة الرضاء ولا تستطيع هذه الفصال ان تطا الارض بأخفافها لشدة الحر فتبرك لا تعود قادرة على القيام وهذا هذا الوقت هو احسن اوقات صلاة الضحى في الصحيح - 00:07:41

عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه رأى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة غير هذه الساعة افضل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الاولابين حين ترمض الفصال - 00:08:05

متى ترمض تقربيا في منتصف الزمان الذي بين طلوع الشمس وزوالها ما بين هذا المنتصف وبين طلوع الشمس وزوالها هذا هو حين ترمض الفصال وتلك افضل اوقات صلاة الضحى طيب - 00:08:25

لماذا سمي رمضان بهذا الاسم وقد علمتم اشتقاقه قالوا لأن رمضان يرمض الذنوب يحرقها حرقا انت تسمعون من صام رمضان ايمانا غفر له من قام غفر له من الى اخره. فهو يرمض الذنوب يحرقها - 00:08:49

وقيل سمي رمضان لانه يرمد لان الصيام يرمض جوف الصائم بالعطش والحر يحر جوف الصائم ويرمد وقيل غير ذلك والله اعلم اللغة في مسألة متعلقة برمضان الازهري الامام الازهري المعروف - 00:09:13

يقول العرب تذكروا الشهور كلها مجرد الا شهر ربيع ورمضان يقول ان العرب لا تقول جاء رمضان ودخل رمضان وهذا هلال رمضان يقول جاء شهر رمضان وخرج شهر رمضان وهذا هلال شهر رمضان - 00:09:37

وهكذا يصنعون في شهر ربيع. وبعد ذلك من الشهور فيذكرونها مجرد هذا دخل محرم ودخل جمادى وخرج سافر الا شهر ربيع وشهر رمضان فانهم لا يذكرون هذا هذه الاشهر ومجردة لكن يقرنونها بلفظ شهر - 00:10:00

وهذا قول عطاء ومجاهد وبعمرو البصري وهو مروي عن ابي بكر الباقياني ودليل استدلوا على ذلك بقول ربنا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قالوا لم يقل ربنا رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:10:22

واستدلوا ايضا بما رواه البيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان - 00:10:40

وهذا المذهب الذي ذهب اليه هؤلاء العلماء فيه نظر ظاهر ولذلك خالفهم جماهير العلماء وقالوا انه يجوز كل ذلك. يجوز ان يقال دخل رمضان وان يقال دخل شهر رمضان والدليل على ذلك وروده كثيرا في الاحاديث النبوية انا ذكرت لكم. قوله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسبا. ولم يقل من قام شهر رمضان - 00:10:59

من صام رمضان ايمانا واحتسبا حديث ابن عمر في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتماء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان ولم يقل - 00:11:25

صوم شهر رمضان. وهذا كثير في الاحاديث النبوية قالوا هذا والد ايضا في الشعر الفصيح قال رؤوة ابن عجاج الرجاج المشهور

جارية من رمضان الماضي يقطع الحديث بالايام فقال جريت - 00:11:45

جارية في رمضان الماضي الى اخره قالوا اما اما الاية التي استدل بها اولئك لا تدل على انه لا يجوز ان يقال رمضان ربنا قال شهر رمضان هذا ليس فيه انه لا يجوز ان يقال - 00:12:04

شهر رمضان منفردة مجرد عن عن الشهر واما الحديث الذي استدلوا به لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله ولكن ضعيف. لا يصلح لللاحتجاج ولذلك الظاهر هو قول الجماهير وانه يجوز ان يقال كل ذلك والى هذا اشار البخاري - 00:12:27
صحيح فانه بوب في كتاب الصيام. بوب قال باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى كل كله واسعة الامام ابو القاسم السهيلي دافينو مراكش ذهب مذهبها يقول هذا - 00:12:48

بحسب المناسبة للسياقة احيانا يكون المقام يقتضي ذكر الشهر واحيانا يكون المقام مقتضيا عدم ذكر الشهر حيث ذكر الشهر فالملام يقتضيه ولا يقتضي غيره وحيثما لم يذكر المقام لا يقتضي - 00:13:13

واطال التعليل في ذلك. وهذا المذهب منه لا يخرج عن قول الجماهير انه يجوز ان يذكر الشهر ويجوز ان لا يذكر قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال - 00:13:34

لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن آن نافع نافع مولى ابن عمر الامام المشهور تقدمت لنا ترجمته - 00:14:00

ورحمة الله علينا وعليه سنة سبع عشرة ومتنا عن عبد الله بن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب الصحابي الورع الجليل قالوا المؤمنين اخوا ام المؤمنين حفصة بنت عمر تقدمت ترجمته ايضا - 00:14:23

رضي الله عنه سنة ثلاث وسبعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال - 00:14:41

هذا امر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بان لا يصوم المكلف حتى يرى الهلال اي حتى يثبت دخول الشهر يعني اذا لم يثبت دخول الشهر فلا يصياب لا صيام لم يثبت - 00:15:02

وايضا اذا شك في ثبوته لم يجزم بدخوله ولم يجزم بعد دخوله فلا صيام ايضا لأنه صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا حتى تروا الإيمان يعني حتى يحصل لكم يقين بدخوله - 00:15:25

هذا يعني ان اليوم الذي يشك فيه اليوم طبعا اليوم الذي لا يشك فيه بحيث يعلم انه ليس من رمضان هذا لا يصوم ظاهر هذا. ولكن اليوم الذي يشك فيه كيف يشك فيه - 00:15:45

مضت تسعة وعشرون يوما من شعبان في الليلة الثالثين. الليلة التي تعقب اليوم التاسع والعشرين السماء مغيمة ولا يتأنى رؤية الآخر ومحث ذلك الى ان اصبح الناس هذا اليوم الذي اصبحوا فيه - 00:15:59

السماء لما كانت يحتمل ان الهلال كان موجودا في السماء لكن حال بين رؤيتي بينه حال دون رؤيته هذا اليوم هو من رمضان لكن الناس لا يعلمون لأنهم لم يروا هلالا - 00:16:21

ويحتمل ان هذا الغيم لم يحل دون رؤية اي شيء. وانه لم يوجد هلال اصلا ليغبيه الغيم فهذا اليوم الذي اصبح بعد تلك الليلة هذا يوم يسمى يوم الشك لماذا يهم شك - 00:16:39

لا نعلم هل هذا يوم هو من رمضان لوجود هلال حيل بيننا وبين رؤيته؟ ام هذا يوم من شعبان لعدم وجود هلال؟ فالغيم لم يحل دون رؤية شيء وعندما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا ليلا يخرجوها ايضا اليوم الذي يشك فيه - 00:16:58

ولا يصياب وعندما يقول الفقهاء انه لا يصوم اي لا يصوم على وجه الاحتياط لانه قد يقول قائل هذا اليوم يحتمل انه من رمضان ويحتمل انه ليس من رمضان فنصومه احتياطا. لا تصومه احتياطا - 00:17:21

لأنه صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا حتى تروا الهلال. يعني حتى يقع لكم اليقين بدخول الشهر. لم يحصل لك يقين. لا تصوم لا

تصم بالإحتمال. للاحتياط اما من كان يصومه لغير الاحتياط - [00:17:39](#)

انسان له عادة يصوم الاثنين والخميس صادف ان يوم الخميس هذا هو هذا اليوم الذي يشك فيه. فصامه صامه لا لاجل الاحتياط. لكن صامه لانه يصوم الاثنين الخميس. فهذا لا مانع منه - [00:17:53](#)

وهذا الذي ذكرت لكم يدل له ما روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين - [00:18:10](#)

الا رجل كان يكون له صوم يصومه فليصم ذلك اليوم وروى أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن صلة ابن زفر قال دخلنا على عمار ابن ياسر رضي الله عنه في اليوم الذي يشك فيه - [00:18:30](#)

فاوتي بشارة مصلبة مشات مشوية وقال كلوا تتنحى بعض القوم وقال اني صائم وقال عمار رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه الناس فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [00:18:49](#)

طبعا هؤلاء الذين صاموا يصومونه على وجه الاحتياط لأن هذا هو الوجه الذي نهي عنه كما تقدم لنا وروى النسائى عن سماك ابن حرب قال دخلت على عكرمة في يوم اشکل امن رمضان هو ام من شعبان - [00:19:10](#)

وهو يأكل خبزا وبقلا ولبنا فقال لهم فقلت اني صائم وقال وحلف بالله لتفطرن سبحان الله سبحان الله يعني كيف تحلف علي ان افطر قال فلما رأيته يحلف ولا يستثنى - [00:19:30](#)

ان شاء الله تقدمت يعني تقدم الى ديك الأكل وقلت هات الآن ما عندك وقال عكرمة سمعت ابن عباس رضي الله عنهم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:51](#)

صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة عدة شعبان ولا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا رمضان بيوم شعبان وهذا الذي تقدم لنا والذي يقول فيه البشار وصيم يوم الشك للتطوعي والنذر ان صادف والتتابع لا الاحتياط وعليه يقضي يوما وان صادف يوم الفرض - [00:20:09](#)

الحنابلة رحمة الله علينا وعليهم يقولون هذا اليوم يجب ان يصوم اذا صامه المكلف وظاهر انه من رمضان اجزاءه ذلك اليوم من صيامه على ذلك بهذا الحديث رؤيته لا تصوموا حتى تروا - [00:20:40](#)

ولو تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له قالوا فاقدروا له معناها فضيقوا له صدرها تأتي بمعنى ضيقه كما سيأتي ان شاء الله ومن قدر عليه رزقه اي ومن ضيق عليه رزقه سيأتي ان شاء الله - [00:21:08](#)

قالوا فمعنى فاقدروا له فضيقوا له ضيق حساب الشهر كيف يكون تضييق حساب الشهر بأن يجعل تسعه وعشرين لانه اذا جعل ثلاثة وقده وسع ولم يضيق قالوا وهذا هو الذي حمل علي ابن عمر - [00:21:28](#)

الذى يروي هذا الحديث هو الذي حمل عليه هذا الحديث. قالوا والراوى اعلم بمرويه من غير هذه قاعدة الراوى اعلم بما يرويه من غيره هو روى هذا الحديث وهكذا حملها على هذا تأوله. فقد روى احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - [00:21:49](#) صلى الله عليه وسلم قال ان الشهر تسع وعشرون تصوم لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له قال نافع. فكان ابن عمر اذا مضى من شعبان تسع وعشرون بعد من ينظر - [00:22:06](#)

فان رؤي فذاك فان رؤي الهلال فذاك. صح الناس صيام فان لم يرى ولم يحل دون منظره سحاب ولا قدر اصبح مفطرا لم يرى الهلال ولم يحل دون رؤيته سحاب ولا قطر. اختار الغبار والظلمة - [00:22:27](#)

اصبح مفطرا وان حال دون رؤيته سحاب او قدر اصبح صائمها قالوا فهذا ابن عمر يصوم هذا اليوم وهو لا يجزم انه من رمضان لكن يشك فيه وادا ما حمله على الشك في كونه من رمضان - [00:22:49](#)

ذلك الغيم او ذلك القدر الذي حال دونه هو ورؤية الهلال هذا التأويل الذي تأوله ابن عمر لهذا الحديث لم يتبعوا عليه الا نفر قليل ابن عبد البر لم يتبع ابن عمر - [00:23:09](#)

على هذا التأويل فيما علمت الا طاووس واحمد بن حنبل ويروى عن عائشة واسماء بنتي ابي بكر رضي الله عنهم جمیعا هذا الاصل

منتقد على مرأى الصلاة كيف ينتقد عليه - 00:23:29

الآن اذا هلال رمضان مضى تسع وعشرون من شعبان ترى الناس الهلال لا يستطيعون رؤيته لوجود الغيم والسحب فصام هذا الانسان على كما صام ابن عمر. صام يوم الشك واصبح صائما - 00:23:51

ثم غبي عليه هلال شوال ايضا هو لا يخلو امره من حالين اما ان يحتاط لآخر شهر كما احتاط لاوله واما ان يترك احتياطه لمن احتاط لآخر الشهر كما احتاط لاوله هو لماذا صام هداك اليوم الاول الذي شك الناس فيه - 00:24:13
احتياطا لرمضان ولا لا فينبغي فاما ان يصنع بآخر شريك ما صنع باوله. فيقول اصوم في اخره احتياطا كما صمت في اوله احتياطا واما ان يترك احتياطه اذا ترك احتياطه - 00:24:40

نقول له لماذا تركت احتياطك لماذا تترك احتياطك؟ انت ما الذي حملك على صيام آآ او شهر هو احتياط خشيت ان تكون مفطرا في يوم من رمضان ولماذا تركت الاحتياط في اخره؟ الم يحتمل عنده الان ان تكون مفطرا في يوم من رمضان - 00:25:01
يعني ان ترك احتياطه نقض مذهبة لا معنى حينئذ لأن يحتاط في الأول ويترك احتياطه في الأخير. فإن ترك احتياطه نقض مذهبة وان عمل على الاحتياط تكون قد صام واحدا وثلاثين يوما - 00:25:24

وهذا صيام خلاف ما امر الله به عند الجميع. لأن شهر رمضان لا يكون واحدا وثلاثين يوما ولهذا هذا قول ضعيف لهذا الذي ذكرت لكم فإذا هذا اليوم الذي يشك فيه يشك فيه جماهير العلماء انه لا يصاف. لكن على وجه الاحتياط كما ذكرنا. طيب فان صامه - 00:25:39
احتياطا عندنا واتضح بعد ذلك ان ذلك اليوم من رمضان فانه لا يجزئه صيامه ولا بد ان يقضيه لماذا لانه لم يجزم بنيته حين شرع بصومه لانه هو عندما شرع في صومه ماذا يقول؟ انا اصوم هذا اليوم احتياطا - 00:26:04

ان كان من رمضان فانا صائم. وان لم يكن من رمضان فهو ثواب ونافلة. فقل له هذا ليس شانا صيام رمضان شأن وصيتي نوصي نية صيام رمضان الجزم بهذا عند الجميع. حتى عند من لا يشترط تبييت النية في غير رمضان. ولكن نية رمضان للبد ان تبييت - 00:26:30

وهذا الذي قلت لكم ان يقول بشار وصييم يوم الشك للتطوع والنذر يكون الانسان نذر ان يصوم يوما بعيده. فصادف ان ذلك اليوم الذي نذر هو اليوم الذي يشك فيه. فانه يصومه يصومه لاجله - 00:26:53
وصينا يوم الشكل التطوعي والنذر ان صادف والتتابع يعني كان يصوم اياما وفي وصادف ان احد تلك الأيام هو يوم الذي يشك فيه ان يصوم لا لاحتياط وعليه يقضى صوما ولو صادف يوم الفرض ولو كان هذا اليوم الذي احتاطه بصيامه صادف رمضان فانه يجب عليه ان يعيده - 00:27:08

ويقضيه نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال قال صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال حتى تروا الهلال الرؤية نوعان - 00:27:31

رؤية عامة ورؤية خاصة الرؤية العامة هي عندما يرى الهلال جم الغفير من الناس الان نحن في مدينة طنجة وفي التاسع والعشرين مضت تسع وعشرون من شعبان يا ترى الناس هلال فرأوه اهل طنجة رأوا الهلال - 00:27:51

لا يبحث الناس حينئذ في هؤلاء الرائين هل هذا عدل؟ اليك بعد؟ من هذا؟ من هذه اذا رأوا الجم الغفير الذين تحيل العادة تواطؤهم على الكذب فإن الناس حينئذ يلزمون بصيام رمضان وهذه تسمى وهذه الرؤيا هي الرؤية العامة التي يسمى بها الفقهاء الرؤية المستفيضة - 00:28:14

هذه لا يشترط تعديل افراد الرائين يقول بشار يثبت شهر الصوم باستكمال رمضان او برؤية هلال اما بعدلين او استفاضة جماعة لم يكذبوا في العادة هذه الاستفاضة الرؤية العامة. النوع الثاني من الرؤية - 00:28:40

وهي الرؤية الخاصة حين يرى الهلال عدد يسير اختلف الفقهاء في هذا العدد اليسير الذي يحكم بدخول الشهر برؤيتهم مذهبنا مذهب الشافعية في رواية انه لابد من شاهدين عدلين واذا شهد شاهدان عدلان بانهما - 00:29:00
رأي الهلال حكم بدخوله وان كان واحدا لم يثبت بقوله شهر رمضان على الناس وان يثبتوا على نفسه ويثبت على اهله ومن لا اعتناء

لهم بامرہ کما یقول خلیل هذا التفصیل عند الفقهاء - 00:29:31

فلا بد من عدلين هذا الذي قلت لكم انا البشار یثبت شهر الصوم باستكمال رمضان او برؤية الھلال اما بعدلين او استفاضة جماعة قال
خلیل یثبت رمضان بکمال شعبان او برؤية عدلين - 00:29:55

والدليل على ذلك ما رواه ابو داود ان آمیر مکة الحارت بن حاطب رضي الله عنه قال عهد اینا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان
نسک للرؤیة فیإن لم نری - 00:30:13

وشهد شاهدان عدلان مسکنا لرؤیتهما ثم قال وها هنا من هو اعلم بالله ورسوله صلی الله علیه وسلم منی وشهد هذا من رسول الله
صلی الله علیه وسلم بیده الى عبد الله بن عمر رضي الله عنہما. فقال عبد الله بن عمر بذلك امرنا رسول الله صلی الله علیه وسلم -

00:30:33

واستدلوا ايضا بما رواه احمد والنسائی عن عبدالرحمن بن زید بن الخطاب انه قال الا اني جالست اصحاب رسول الله صلی الله علیه
وسلم وسائلهم وانهم حدثوني عن رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:31:00

انه قال صوموا لرؤیته وافطروا لرؤیته فان غم عليکم فأتمموا ثلاثین فان شهد رجلان مسلمان فصوموا وافطروا حدیثان صحیحان
وفیما الدلیل والظاهر لهذا الذي ذکرہ المالکیة من الشافعی فی تلك الروایة - 00:31:27

وذهب الحنابلة والشافعیة فی روایة اخیری الى انه یکتفی بعد واحد اذا شهد عدل واحد بانه رأی الھلال فیإن المسلمين یلزمهم
الصیام بشهادته. الحنفیة لهم مذهب یقولون ان انه یکتفی بعد واحد اذا كانت اذا كانت السماء مغیمة - 00:31:57

اما اذا كان الجو صحوا فلا یکتفی بواحد ولا باثنین ولا ولكن یشترط الاستفاضة وھؤلاء الذين یقولون انه یکتفی بواحد بعد واحد
یستدلون بما رواهم ابو داود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنہما قال - 00:32:23

ترى الناس هلال رمضان فشهدت عند رسول الله صلی الله علیه وسلم اني رأیته قال فصام وامر الناس بصیامه قالوا فھذا بین لان ابن
عمر اکتفی رسول الله صلی الله علیه وسلم بشهادته - 00:32:46

المالکیة ومن یوافقهم یقولون من این لكم ان ابن عمر كان منفردا بهذا الخبر ابن عمر اخبر النبي صلی الله علیه وسلم انه رأی الھلال
فأمر النبي صلی الله علیه وسلم بصیام الشہر - 00:33:08

لکن الا یحتمل ان ابن عمر كان فانی اثنتین یخبران برؤیة الھلال وانما هو حکی ما وقع له هل یلزم انه لما قال للنبي صلی الله علیه
وسلم اني رأیته ان یقول له النبي صلی الله علیه وسلم قد رأاه فلان ايضا فانت تلهنی - 00:33:26

هو یخبر بما وقع له ونحن هذا نؤمن به نسلم به ولكن نقول لا یمتنع ان يكون خبره هو الثاني الذي به تمت شهادة العدلين
المذکورین فی الاحادیث التي استدل بها المالکیة - 00:33:47

هذا احتمال وهو احتمال ليس ببعید استدلوا ايضا بما رواه ابو داود ان اعرابیا اتی فأخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم بأنه رأی
الھلال فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم هل تشهد ان لا اله الا الله - 00:34:05

قال نعم وقال اتشهد اني رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الاعرابی نعم وامر النبي صلی الله علیه وسلم بلال حينئذ ان اه یأمر
الناس بالصیام وهذا حديث ضعیف - 00:34:28

وعلى فرض صحته فان الكلام فی حدیث ابن عمر الذي تقدمه وهذه الطریقة الحسنة للجمع بین الاحادیث لأن نحن
المالکیة ومن یوافقنا هکذا رددنا على استدلال الحنابلة ومن یوافقهم - 00:34:45

وهم ايضا ناقشونا لأن یعنی هم ماذا یقولون فيما استدلنا به من اشتراط العدلين قال بعضهم الكلام على هلال شوال رمضان. وهنا
شوال لا یثبت برؤیة واحد عند الجميع شوال لا یثبت الا بشاهدین - 00:35:05

عند عدنا وعند من یخالفنا فی هذه فی رمضان لا یخالفنا احد الائمة الاربعة. یقولون ان هلال شوال لا یثبت الا برؤیة عدلين و قالوا
هذا الدللة التي استدللت بها هي فی هلال شوال فی لیالي رمضان - 00:35:28

قلنا هذا لا یتأتی فی حدیث اه عبد الرحمن بن زید بن الخطاب لأنه صلی الله علیه وسلم قال هنک وان شهد رجلان مسلمان فصوموا

وافطروا وقوله صلى الله عليه وسلم فصوموا يدل على ان المراد هلال رمضان لا يمكن الصيام الطبي - 00:35:45

المترتب على رؤية المياه الا صيام رمضان قال بعضهم هذا محمول على الإستحباب لا على الإيجاب وهذا ايضا فيه دليل ظاهر لأنه من القرينة التي حمل التي صرفت الأمر على عين - 00:36:05

ما عندك قرينة؟ لكنهم قالوا لنا قالوا انت منعتم اعتبار الشاهد الوحيد بالمفهوم لأن الحديث الاحاديث الحديثين اللذين استدللتكم بهما دينما منطوقهم ما هو هو اشتراط العدلين عدم الاكتفاء بالواحد هذا استبطن هذا فلن عليه المفهوم لم يدل عليه المنطوق - 00:36:20

ونحن اعتبار الشاهد الواحد استدللنا عليه بالمنطوق اذا تعارض لم تقنفو التقديم للمنطوق قلنا هذا يلزمك لكن انت ايضا يلزمكم فريق بين الناظيرين بأنكم تشتغلون العدلين في رؤية هلال شوال - 00:36:51

وتحتفون بالعدل الوعد في هلال رمضان ما الفرق بين رؤية هلال رمضان ورؤيته في شوال فرق يلزمكم انكم تفرقون بين الناظيرين وهذا يلزمك بعدها وجهنا وجه حسن في الجمع بين الاحاديث التي استدللنا بها والتي استدللوا بها والمسألة محتملة - 00:37:18

وطبعا هذا الان انت كفيفكم همه. لأنه آآ الدولة الدول عموما قد رتب اناسا يراقبون والهلال ويخبرونكم الحمد لله هادي تبقى مسألة فقهية اذا كنتم ذات يوم في جهة لا تصلكم فيها اباء ولا فيها انتربت ولا فيها اي شيء - 00:37:43

وهذا الحكم قد عرفتموه وان لم يقع لكم هذا فلعل هذا الفرع لا تحتاجونه. لكن لا يأس بأن تعلموه نعم طبعا انا قلت لكم هذا فيما يتعلق برأيية آآ هلال رمضان هلال شوال هذا لا يكتفي احد فيه برأيية واحد - 00:38:03

قال صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. ولا تفطروا حتى تروه. الرؤية هنا لا بد فيها اما واما شهادة العدلين - 00:38:26

وهذا مما يزيد انا قلت لكم هذا مما يزيد اه قول مخالفين ضعفا لان ما الفرق بين ليالي رمضان وبين ليالي شوال روى وما يستدل به على ان هلال شوال لا يكتفى فيه بعدل واحد ما روى ابو داود عن ربيع بن حراش عن رجل - 00:38:45

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في اخر يوم من رمضان فشهد اعرابيان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اهله امس عشية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالفطر - 00:39:04

وروى ابن ابي شيبة والطبراني عن ابي وائل شقيق ابن سلمة قال جائنا كتاب عمر ونحن بخانقين بمنطقة بلاد ول جاءنا كتاب عمر ونحن بخانقين ان الاهلة بعضها اكبر من بعض - 00:39:30

فاما رأيتم الهلال نهارا فلا تفطروا حتى يشهد رجالان مسلم انهم الا وبالامس وهذا صريح ايضا وهادي مسألة لا خلاف فيها بين الأئمة الأربععة لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه - 00:39:52

فان غم عليكم فاقدروا له. فان هما عليكم غم عليكم ستر عليكم لم تروا وهذه اللفظة في اه في تفسيرها شيء من الطول ارجئه مجلس اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك - 00:40:17

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. الحمد لله رب العالمين - 00:40:41